

22 - اعرف نفسك | مدرسة القرآن - رمضان 1434 هجريًّا

الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا - 00:00:01

لا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:51

ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك انك حميد مجید. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله - 00:01:11

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً. احبتني في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:01:31

الايات كانها تطير. ويقاد رمضان ان ينتهي وما زلنا نسأل عن رقبتك هل اعتقت من النار؟ ام ما زالت بعد اخوتي الفرصة تتضاعل والاسراع وتكسر الخير مطلوب. ولذلك نتوقف مع هذا الجزء الليلة الجزء الثاني والعشرون. وآأول - 00:01:51

ما عنوان هذا الجزء اعرف نفسك. ونقططف اية في اواخر الجزء السابق لا تفوتنا. واذ اخذنا من النبیین میثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعیسی ابن مریم. واخذنا منهم میثاقا غلیظا - 00:02:31

يسأل الصادقین عن صدقهم. واعد للكافرین عذاباً الیما. اولها خصوصیة سیدنا النبی. صلی الله علیه وسلم. ان الله خصه ومنك. وقدم ومنك على نوح وابراهيم وموسى وعیسی. قدمه صل علیه صلی الله علیه وسلم على اولی العزم. سم - 00:03:01

من انت؟ اعرف نفسك الصدق. اللهم ارزقنا الصدق واجعل اجعلنا من اهلة. اللهم اجعلنا من عبادک الصادقین. ليسأل الصادقین عن صدقهم كان احد السلف لما يسمع الایة دي قال اذا كان سيسأل - 00:03:31

الصادقین عن صدقهم فكيف بالکاذبین من امثالنا ازا كان الصادقین هيأسأوا عن صدقهم. امال هييعمل ايه في الكاذبین فكيف بالکاذبین من امثالنا. يا جماعة الصدق مش مجرد صدق اللسان لأ ده فيه صدق الارادة. صدق العزم - 00:04:01

فاما عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. في صدق النية في صدق التوكل بقى وصدق الاحسان وصدق الصبر وصدق كل المعاني خط قبلها كلمة صدق وتعالوا بقى نمشي في الجزء ده شوية كده نجد ايضا في اواخره - 00:04:41

تخیر النبی لزوجاته. ده نوع من انواع امتحان الصدق. اللي انا بنصحك تعمله قال الله جل جلاله يا ايها النبی قل لازوا جاك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزیستها تعالین امتعکن واسرحدکن صباحاً جميلاً. اديکم فلوس امتعکن واطلقکم - 00:05:11

فكن واسرحدکن صباحاً جميلاً. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منکن اجرا عظیماً. عایزینک تعمل کده مع نفسك وشهواتك واهواءك ومراداتك وامالك العريضة واحلامك واوهامك - 00:05:41

تجمعهم کده على بعض دول وتقول لهم ان كنتن تردن الله ورسوله. والدار الآخرة فان الله اعد وان كنتن الحياة. وان كنتن تریدن الحياة الدنيا وزیستها فتعالین سرح کن وطلق کن. قل لنفسك کده احنا عایزین دنیا ولا اخرة. مر الكلام ده معنا في الجزء الخمسة عشر - 00:06:11

لما قلنا تلت ايات في القرآن من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها ومن فيها لا يبخسون. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ماشاء نريد ثم جعلنا له جهنم من كان يريد حرس الدنيا نؤتيه منها وماله في الاخرة من نصيب. عايزها - 00:06:41

ايه واصدق بقى. انت تقدر تكذب علي. تقدر تلخبطني. وتضحك علي يا وتخدعني وتنكر علي واصدقك. تقدر تعمل كل حاجة. لكن مع ربنا يرى صدقك. ليسأل الصادقين عن صدقهم. عايزها دنيا ولا اخرة - 00:07:01

هو ده اعرف نفسك. وتبان فين بقى شف هل انت مفتون؟ واذ قال طائفة منهم يا اهل يسرب لا مقام لكم فارجعوا تأذن فريق من هم النبي يقولون ان بيوتنا عوره - 00:07:31

وما هي بعوره ان الا فرارا. هو ده اللي اسمه بقى هنا ايه؟ كذب الارادة كان يريد من كان يريد. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. من كان يريد العاجلة. من كان يريد - 00:08:11

الدنيا ماذا تزيد؟ احيانا بيبقى في كذب كذب الارادة قادة. كذاب. يقولون ان بيوتنا عوره. وما هي بعوره ان يريدون الا فرارا. ان يريدون الا ان الا هم مش عايزين حاجة الا الفرار. هو ده. انت - 00:08:41

بتقول عايز الآخرة والحقيقة انك عايز الدنيا والآخرة دي حقيقتك ما تكذبش على ربنا. شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ولو ودخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها. وما تلبسو بها الا يسيروا. ها ولقد - 00:09:11

كانوا عاهدوا الله من قبل لا يلوون الادبار. وكان عهد الله مسئولا. قل لن ينفعكم انفراج. ان فررتم من الموت او القتل. واذا لا تمتعون الا قليلا. قل من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة. ولا يجدون لهم من دون - 00:09:41

الله ولها ولا نصيرا. الله الله اكبر. الله اكبر. بتجري ورا الدنيا وانت بتقول عايز اخرة هي الدنيا دي في ايد ربنا. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ماشاء - 00:10:11

لمن نزيد مش بمزاجك هي في ايد ربنا يعطيها لمن يشاء بما شاء كيف شاء واكت ما شاء قد ما شاء ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا. ولا يجدون لهم من دون الله. ولها - 00:10:41

ولا نصير ثم كمل كمل. قد يعلم الله المعمول منكم والقائلين لاخوانهم هلم اليها. هو مش مكتفي انه بخيال الذين يخلون ويأمرون الناس بالبخل. هو مش مكتفي انه معوق ده عايز بيقى كمان معوق مش مكتفي انه مخزول ده قاعد - 00:11:11

يخزن مش مكتفي انه مطرود عايز يجر الى الطرد قد هنا للتحقيق قد يعلم الله يعلم المعموقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم اليها. واخي انا بنصحك حبيبي. خل بالك معي وركز واسمع كلامي. اني لك ناصح امين. عليك حريص ولك ناصح امين - 00:11:51

ان دايما البطال عايز كل الناس تبقى قاعدة معه. يعني لما نيجي نقول النهارده في العشر الاواخر كان قتادة يختتم دائمًا كل سبع. ويختتم في رمضان كل ثلاث ويختتم في - 00:12:31

العشر الاواخر كل ليلة. يقول لك لا لا ده بدعة. ده الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يختتم القرآن في اقل من عمي حاضر انت ما تختتم الا كل سلاسة. لكن علماء السلف متفقين على انه يجوز ختم القرآن احيانا - 00:12:51

فيه ركعة زي ما سيدنا عثمان عمل في ليلة زي ما سيدنا عثمان عمل بيقى احيانا دي تبقى افضلها عمرة رمضان وفي الكعبة وفي العشر الاواخر. اللهم لا تحرمنا لكن البطال عايز - 00:13:11

كل الناس تبطل زيه. الكسول عايز الناس تبقى كسلانة زيه. اللي معجب بنفسه قد يعلم الله المعموقين منكم. لا لا الوصف العجيب اللي فعلها يبهر ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - 00:13:31

فاما جاء الخوف رأيتهם ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت. فاما ذهب الخوف سقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم تلاقيه لما بيقى في شدة هيموت في جلده مرعوب خايف آآ - 00:13:51

حنشفى حد يعرفني حد اتكلم علي حد جاب سيرتي حد قال هو ايه اللي حصل؟ مرعوب. وساعة ما الخوف يروح ويبيجي الامان لسانه اطول منه. سقوكم بالسنة حداد. ربنا يشبه الالسنة على انها - 00:14:21

سيدة بقطط اللهم اكفنا شر السنة المنافقين. اللهم اكفنا شر السنة المؤذين اشحة على الخير. اعرف نفسك هل انت معوق؟ معوق؟

مخزول؟ يعني انت بيقدروا يدحكوا عليك ويجروك ولا انت اصلا مجرور وبتجرب معك اعرف نفسك - [00:14:41](#)
هل تأنس بالشبهات عيادة بالله؟ ما هو ربنا وصف بعض الناس كده قال اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ساعة ما يسمع اشاعة اه يمل الدنيا. يطير بها. يهولها - [00:15:21](#)

ربنا قال ولا تطبع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. الله لا تطع الكافرين والمنافقين وايه دع اذاهم.
سبحان الله العظيم! كنا في مؤتمر لنصرة سيدنا النبي صلى الله عليه - [00:15:51](#)
وعلى الله وصحابه وسلم. كان حاضر فيه تمانين عالم من اربعين دولة. وآآ قام اول اتنين ثلاثة يعني كان في واحد آآ معنا عالم من مصر آآ بدأ يقول ايه؟ تاريخ ازى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

وادي جيب بقى من اول ما آآ الكفار والمنافقين على ايام سيدنا النبي ازوه وهو ماشي كده على مدى التاريخ لحد النهاردة قدرى ان انا اجيب بعده فقمت قلت آآ - [00:16:41](#)

والله يا اخي وجعلت قلوبنا. والله يا اخي اذتنا. وتألمنا ليه نجيب سيرة دي؟ ليه العرض ده؟ ربنا قال ودعا ذاهم اترك ازاه وخلاص انتهينا. التاريخ ده ما عايزة نردمه. تاريخ ازى النبي لان ده ب يؤلم النبي - [00:17:01](#)

اذا ب يؤلمنا ولعل سماع التاريخ ده بيشعج الناس على انها تحمل هو بيقولوا على اعتبار ان اللي بيعملوه النهاردة ده مش جديد وان ربنا نصر النبي دايما له وجه لا شك. لكن انا عايز اقول ايه؟ ان ربنا امرنا في ازى الكفار ده - [00:17:31](#)
ان احنا نهونه ذلك وان الله كيد الكافرين. في القراءة الاخرى موهن. ربنا قال ودع اذاهم. ربنا قال سبحانه وتعالى لن يضروكم الا اذى.
اذى ده ده ايذاء كده يعني. حاجات - [00:17:51](#)

مش مش اه ولا نبلونكم لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا اسمعوا لنا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا.
دع اذاهم دع اذاهم ده امر شرعى امر رباني. انسى موضوع الاذى ده ما تقعدش تعيد وتزيد فيه وتكتره وتهوله وتقول بيعملوا -
[00:18:21](#)

وبيعملوا وبيعملوا وعملوا وعملوا وبيخططوا ويخططوا يخططوا. دع اذاهم. دع اذاهم لا تأنس بهذه الشبهات واتخزل نفسك
يقيينا قال سبحانه وتعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. ثم تأتي معنا الآية - [00:18:51](#)
يتسائل كل منا اين هو؟ في هؤلاء قال الملك جل جلاله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واسفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات. والمرشكين والمرشكات. ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات - [00:19:21](#)

وكان الله غفورا رحيمها. يبقى عايز اسأل دلو قتي انت زلوم ولا جهول؟ ولا منافق افق ولا مشرك ولا مؤمن؟ هم دول اللي كان لهم
مواقف في بتحمل الامانة. في حمل الامانة حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - [00:20:01](#)
كلنا فينا زلم وفيينا جهل. لكن تفرق الناس بقى ما بين ثلاث اصناف منافق ومشرك ومؤمن يا ترى انت مين فيهم؟ منافق مشرك مؤمن
الذين حملوا الامانة بظلمهم وجهلهم. ثم تأتي الآية - [00:20:31](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. اصطفاء اجتباء اختيار اختيار. الله يصطفى ويختار. قال سبحانه وربك يخلق ما
يساء ويختار ما كان له من خيار. ما كان لهم الخيار. قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين - [00:21:01](#)
واتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين. قال الله انا اخلصناهم بخالصة من ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. ربنا جل جلاله
بيختار من عباده اولياءه. بيختار من عباده المقربين لديه - [00:21:41](#)

بيختار من عباده الشهداء. بيختار من عباده الصالحين. دول اختيار نقاوة ربنا بينقي بيصطفى بيختار بيجهدي دول نقاوة البشر
عشان كده انا قلت كتير ما تفكرون ان ولي من اولياء الله الصالحين ابدا - [00:22:11](#)
ابدا هيقول لك انا ولي. ولو لقيت واحد بيقول لك انا ولي من اولياء الله الصالحين يبقى مش ولي. كل اولياء الله الصالحين يقول
انا غلبان انا مسكين يقول انا مسكين انا فقير انا مذنب انا حقير - [00:22:41](#)

انا ما لي السـت منهم؟ لازم يقول كده. لـان هو بيـجـتبـى دول اللي هـم اللي خـايـفـينـ. اللي بيـضـعـوا انـفـسـهـمـ الـامـةـ ما بـيـحـسـنـوـشـ الزـنـ
بـاـنـفـسـهـمـ الليـ مشـ معـجـبـ ولاـ مـرـأـيـ ولاـ مـغـرـرـ ولاـ شـايـفـ نـفـسـهـ - 00:23:01
اما لو كان معجب وشايف نفسه ومتكبر وآ عمره ما يبقى عمر الولي ما يبقى كده. فهمـتـ ازـايـ فـلـذـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـماـ يـصـطـفـيـ
الاصطفاء والاختيار دـهـ اختـيـارـ وـاسـعـ لـانـ - 00:23:21

ان مرحلة الغربـلةـ متـكرـرةـ. التـصـفـيـةـ دائـمـةـ. بـصـفـةـ مـسـتـمـرـةـ. وـلـذـكـ تـسـأـلـناـ التـسـاؤـلـ فـيـ مـجـلسـ طـوـيلـ وـاتـكـلـمـنـاـ فـيـهـ كـتـيرـ انـ هـلـ يـمـكـنـ انـ
يـجـتبـىـ ولـيـ؟ سـمـ يـنـتـكـسـ وـيـطـرـدـ جـداـ جـداـ كـتـيرـ. اللهـ! وـمـشـ كـانـ رـجـلـ مـنـ كـتـابـ الـوـحـيـ. وـبـعـدـيـنـ تـنـصـرـ مـشـ كـانـ صـاحـبـيـ. منـ -
00:23:41

مـقـرـبـينـ مـنـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـاجـرـ إـلـىـ الـحـبـشـةـ وـتـنـصـرـ وـمـاتـ هـنـاكـ وـمـشـ آـقـصـةـ بـلـعـامـ بـنـ مـعـ وـرـاءـ كـانـ يـعـرـفـ اـسـمـ
الـلـهـ الـاعـظـمـ سـمـ اـنـسـلـخـ مـنـهـ فـمـثـلـهـ كـمـثـلـهـ كـمـلـ الـكـلـبـ قـصـصـ كـتـيرـ. فـلـذـكـ - 00:24:11

دائـمـةـ. فـلـذـكـ الليـ بـيـسـبـتـ وـيـخـلـصـ فـيـ النـهـاـيـةـ النـدرـةـ الـخـالـصـةـ اـنـ اـخـلـصـنـاـهـمـ بـخـالـصـةـ ذـكـرـيـ الدـارـ وـاـنـهـمـ عـنـدـنـاـ لـمـنـ المـصـطـفـيـنـ الـاخـيـارـ
دـولـ تـعـرـضـوـ لـاـمـتـحـانـاتـ وـابـتـلـاءـاتـ وـتـصـفـيـاتـ كـتـيرـ عـلـىـ مـدارـ الـعـمـرـ. ايـامـ وـلـيـاليـ - 00:24:31

وـكـلـ صـنـوـفـ الـابـتـلـاءـاتـ. سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ! سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ يـبـتـلـىـ يـقـولـ نـحـنـ هـكـذـاـ مـعـاـشـ الـاـنـبـيـاءـ يـشـدـدـ عـلـيـنـاـ
الـبـلـاءـ. باـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. هـلـ رـأـيـتـ اـشـدـ مـنـ يـوـمـ اـحـدـ وـهـوـ لـقـدـ - 00:25:01

رـأـيـ اـبـوـكـ ماـ رـأـيـ. السـيـدـةـ فـاطـمـةـ اـهـ شـفـتـ اـشـدـ مـنـ كـدـهـ بـكـتـيرـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ فـلـذـكـ بـنـقـولـ اـيـهـ؟ اـنـ آـ اوـرـثـنـاـ الـكـتـابـ
الـذـينـ اـصـطـفـيـنـاـ فـمـنـهـمـ ظـالـمـ لـنـفـسـهـ. وـمـنـهـمـ مـقـتـصـدـ وـسـطـ. وـمـنـهـمـ سـابـقـ - 00:25:21

وـمـنـهـ سـابـقـ بـالـخـيـرـاتـ باـزـنـ اللـهـ. شـفـ باـزـنـ اللـهـ جـتـ مـعـ مـيـنـ؟ مـعـ السـابـقـ. السـابـقـ مـوـفـقـ مـسـدـدـ مـعـانـ سـابـقـ بـالـخـيـرـاتـ باـزـنـ اللـهـ. فـيـهـاـ
اـشـارـةـ اـذـنـ لـهـ وـبـالـسـبـقـ اـسـبـقـ ماـ هوـ الـكـلـ بـيـجـريـ بـسـ اللـيـ بـيـجـريـ وـيـتـكـعـبـلـ وـالـلـيـ يـجـريـ وـيـمـشـيـ بـعـيـدـ - 00:25:51
قلـ لـيـ بـسـ السـابـقـ دـهـ اـذـنـ لـهـ. سـابـقـ بـالـخـيـرـاتـ باـزـنـ اللـهـ. ذـلـكـ هوـ الـفـضـلـ الـكـبـيرـ. اللـهـمـ اـمـنـ عـلـيـنـاـ بـفـضـلـكـ وـاجـعـلـنـاـ مـنـ عـبـادـكـ السـابـقـينـ.
احـبـكـ فـيـ اللـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ - 00:26:21